الباحرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الاعراب وما اسم موصول مبني
علي السكون في محل جر بالبا والجار والمجرور متعلقان با ضبر وضل فعل
ماض مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب والمتيب فاعل فضل مرفوع بالضمة
الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل صلة ما لا محل لها من الاعراب
والعايد محذوف تقديره فعله وهو ضمير متصل مفعول فعل مبني علي
الضم في محل نصب ادا جمع الشيخ لطبعة اعلم ان الانسان اشتمل من حين
كونه نطفة الي ان يموت علي ثلاثين حالة نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم
عظاما ثم لحما ثم خلقا اخر ثم جنينا ثم وليدا ثم رضيعا ثم فطيما ثم يافعا ثم ناشيا
ثم مترعرعا ثم مراهقا ثم محتلما ثم بالغا ثم امرا ثم طاربا ثم نا قلا مخلصا ثم
ملتحيا ثم مستويا ثم مجتمعا ثم شابا والشاب يجمع هذا كله ثم كهلا ثم شيخا
ثم اشيب ثم هما ثم هرما ثم ميتا وهذا معني قوله تعالي لتركبن طبقا عن
طبق اي حالا بعد حال قيل ومواسم العمر خمسة من الولادة الي البلوغ
خمسة عشر سنة ومن البلوغ الي نهاية الشباب خمسة وثلاثون سنة
وقيل اربعون سنة وزمن الكهولة من الاربعين الي الخمسين وقد يقال كهل
لما قبل ذلك وزمن الشيخوخة من الخمسين الي السبعين ومن السبعين
الي اخر العمر من الهرم حتي ياتيه الموت فتنبه با هذا والله اعلم
لا يقضي عليهم فيموتوا اي لا يقضي عليهم اما علي الكافرين بالموت فيموتوا فيستريحوا من
عذاب جهنم لا فتلن الكافر الخ والتقدير ليكونن مني قتل للكافر او اسلام
منه والفرق بين او التي بمعني الي وبمعني الا ان التي بمعني الي بالتخفيف تنقضي
ما قبلها شيا فشيا والتي بمعني الا بالتشديد بينقضي دفعة واحدة كما قال
الشارح وهي اللام المراد باللام لام كي ولام الجحود ثم شرع دخول
علي كلام المص فقال عطف علي شرع والجوازم جمع جازم بمعني
لفظ جازم او جمع جازمة بمعني كلمة جازمة واخرها عن النواصب لان
اثرها عدمي واثر النواصب وجودي اصالة والوجودي اشرف وانما قلنا
اصالة ليلا ترد الافعال الخمسة فان النواصب فيها عدمي وهو عدم
النون اي حذفها وعدمها الاصلي جلب الحركة ثمانية عشر لا يجب التذكير
وانه لو اراد التانيث لقال ثماني عشرة جازمة لان اسم العلم اذا وقع جزا

او

او صفة او حالا جاز فيه التذكير والتانيث اي لا يجب فيه التذكير مع
المونث ولا التانيث مع المذكر وقد وقع هنا خبر الغ هو ظرفي التذكير
ولذا قال الشرح جازما ولم يقل جازمة اثني قلبنا مل ثمانية عشر
قد يقال ان بنينا علي الظ فهي تزيد علي عشرين وان بنينا علي التحقيق فهي
لم تبلغ الثمانية عشر فعده لها ثمانية عشر لم يوافق الظ ولا التحقيق
ويجاب بانه نظر الي الصورة الظاهرية فان صورة لم ولما عبر الم والما
وصورة لام الامر ولام الدعا واحدة وكذا لا الناهية والدعائية
فعد الاربعة الاول اربعة والاربعة الثانية اثنين كذا اجاب بعضهم
وفيه انها حينيذ تسعة عشر لا ثمانية عشر ولا يرد علي المص الجزم
في جواب الطلب نحو تعالوا اتل لانه ان قلنا ان الجزم باداة الشرط مقدر
وهو الصحيح والتقدير وان تاتوا اتل كان داخلا في قوله وان اي لفظا او
تقديرا وان قلنا ان الجزم بلام الامر مقدرة كان داخلا في قوله ولام الامر
اي لفظا او تقديرا وثمانية عشر خبر الخ اي مجموع الكلمتين ومنها
احدي عشر وثلاثة عشر الي تسعة عشر واما اثني عشر واثنتي عشرة
فالاعراب علي الكلمة الاولي وهي اثني واثني عشر فتعرب اعراب المثني
والمبني عشر وعشرة وكلاهما مضاف اليه مبني علي الفتح في محل جر وحذفت
النون للاضافة وكذا يعربان اعرابه ان كانا غير مركبين مع عشر وعشرة
ويسمي العدد المفرد والاول العدد المركب واحد عشر للمذكر واحدي
عشر للمونث والحاصل ان واحدا وثلاثة وعشرة وما بينهما اعداد مفردة
ترفع وتنصب وتجر بالحركات الظاهرة تقول جاني واحد ورايت واحدا
ومررت بواحد وقس ثلاثة وعشرة وما بينهما ويذكر كل منها مع
المعدود فلا تذكر معه التا ويونث مع المعدود المذكر فتذكر معه
التا الا واحدا فيذكر مع المذكر ويونث مع المونث لانه ليس من
العدد علي اصح القولين عندهم فتقول جاني رجل واحد وامراة
واحدة وجاني ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقس باقيها واما اثنان
واثنتان فكالواحد الاول للمذكر والثاني للمونث الا انهما يعربان اعراب
المثني سواء ركبا مع عشر وعشرة او لم يركبا واما العدد المركب وهو احد عشر

Copyright © King Saud University